

المحاضرة الاولى

المدخل التمهيدي: مخطط وتفاصيل تقسيمات محاور مقياس: المالية الاسلامية

السداسي: الأول

اسم الوحدة: وحدة تعليم أساسية

الرمز: و.ت أس 1.1

اسم المادة: المالية الإسلامية

الرصيد: 04

أهداف تعليم المقياس:

الهدف العام من دراسة هذا المقياس:

هو تزويد الطالب بمختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمالية الاسلامية، مؤسساتها، طبيعة معاملاتها،

العناوين الرئيسية لمحتويات المقياس:

1- الاطار العام لمختلف المفاهيم المتعلقة بالمالية الإسلامية

2- المؤسسات المالية الاسلامية

3- العقود المالية الإسلامية

4- الاستثمار المالي والأسواق المالية الإسلامية

5- الصناعة المالية الإسلامية

تفاصيل محتويات المقياس

1- الاطار العام لمختلف المفاهيم المتعلقة بالمالية الإسلامية

- أ-المفهوم والنشأة وتطورها
- ب-الأسس التي تقام عليها المالية الاسلامية
- ج-مفهوم ومكونات ووظائف النظام المالي الاسلامي

2-المؤسسات المالية الاسلامية

- أ-المؤسسات المالية الإسلامية وطبيعتها (البنوك الاسلامية، الشركات المالية والاستثمارية، شركات التأمين)
- ب-التنظيم والإشراف على المؤسسات المالية الاسلامية (الدور الرقابي والتمويلي للبنك المركزي على المصارف الإسلامية).

3- العقود المالية الإسلامية:

- أ-عقود المعاوضات البيوع (المراحة- الآجل- السلم- الاستصناع-المساقاة-المزارعة) ، والإجارة (منتھية بالتملك- تشغيلية-خدمات).
- ب-عقود المشاركات (الشركة-المشاركة المنتھية بالتملك-المضاربة-).

4- الاستثمار المالي والأسواق المالية الإسلامية:

- أ-مفهوم ونشأة الأسواق المالية الإسلامية،
- ب-وظائف الأسواق المالية الإسلامية؛
- ج-الأدوات المالية في سوق النقد الإسلامي (عقود التمويل (المضاربة- الوكالة بالاستثمار - التوريق)، الأوراق المالية (أذون الخزينة- شهادات الإيداع القابلة للتداول- صكوك الإجارة- الأذون المقبولة- إتفاقيات البيع وإعادة الشراء- أخرى).
- د-الأدوات المالية في سوق رأس المال الإسلامي (الأسهم، الصكوك، وثائق الاستثمار وغيره).

5- الصناعة المالية الإسلامية:

- أ-متطلبات تطوير الصناعة المالية الإسلامية.
- ب-المؤسسات الداعمة للصناعة المالية الإسلامية (مجلس الخدمات المالية الإسلامية؛ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية؛ السوق المالية الإسلامية الدولية)

المعارف المسبقة المطلوبة:

بعض المكتسبات المطلوبة في:

أ- التقنيات البنكية؛

ب- تقنيات الاسواق المالية(السوق النقدي، سوق رأس المال).

محتوى المادة: (إجبارية اضافة إلى العمل الشخصي للطالب)

طريقة التقييم:

تقييم مستمر + امتحان نهائي ويقاس معدل المادة بالوزن الترجيحي للدروس(60%) والأعمال الموجهة (40%)

المراجع الخاصة بالطلبة: (كتب، ومطبوعات، وبحوث علمية ودراسات مواقع علمية على الأنترنت، إلخ)

1- "موسوعة الاقتصاد الاسلامي، في المصارف والنقود والاسواق المالية"، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، ودار

السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، لمجموعة من العلماء حسب كل مجلد ومحتوياته:

المجلد الاول: "مدخل أساسية في الاقتصاد الاسلامي"؛

المجلد الثاني: "الضمان والإتمادات المستندية والغرامات"؛

المجلد الثالث: "عقود التمويل والإستثمار في المصارف الاسلامية"؛

المجلد الرابع: "الجوانب الاقتصادية للمصارف الاسلامية"؛

المجلد الخامس: "الجوانب الادارية والقانونية للمصارف الاسلامية"؛

المجلد السادس: "الجوانب المحاسبية للمصارف الاسلامية"؛

المجلد السابع: "الدور الاجتماعي والرقابي في المصارف الاسلامية"؛

المجلد الثامن-المجلد التاسع-المجلد العاشر: "تقوم اداء المصارف الاسلامية"؛

المجلد الحادي عشر: "الاسواق المالية في الاسلام"؛

المجلد الثاني عشر: "النقود"؛

2-علاء الدين بن عبد الرزاق الجنكو، "التقايض في الفقه الاسلامي وأثره على البيوع المعاصرة"، دار النفائس

للتنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الاولى ، 2004.

-علي احمد السالوس، "فقه البيع والاستيثاق والتطبيق المعاصر"، مؤسسة الريان بيروت، ودار الثقافة قطر، الطبعة

السابعة ، 2008.

- 3- سعد بن تركي الخثلان، "فقه المعاملات المالية المعاصرة"، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، سنة 2012.
- 4- احمد نور عثمان عبد الله، "الابعاد الاقتصادية لتداول الاموال"، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى 2019
- 5- أحمد سالم ملحهم، "التأمين الاسلامي: دراسة فقهية تبين حقيقة التأمين التعاوني بصورتيه النظرية والعملية وممارساته في شركات التأمين الإسلامي"، دار العالم 2002.
- 6- أحمد سفر، "العمل المصرفي الاسلامي: أصوله، صيغه وتحدياته"، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان، 2004.
- 7- سامي إبراهيم السويلم، "الوساطة المالية في الاقتصاد الاسلامي"، مركز دراسات شركة الراجحي المصرفية، الرياض، 1998.
- 8- سامي إبراهيم السويلم، "التحُوط في التمويل الاسلامي"، ورقة مناسبات رقم 10، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الاسلامي للتنمية، جانفي 2007.
- 9- سامي إبراهيم السويلم، "صناعة الهندسة المالية: نظرات في المنهج الاسلامي"، مركز البحوث، شركة الراجحي المصرفية للاستثمار، ديسمبر 2000
- 10- سعد الدين محمد الكبي، "المعاملات المالية المعاصرة في ظل الاسلام"، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان، 2002.
- 11- بد الرزاق رحيم جدي الهيبي، "المصارف الاسلامية بين النظرية والتطبيق"، دار أسامة، الأردن، ط 1 1998.
- 12- فادي محمود الرفاعي، "المصارف الاسلامية"، منشورات الحلبي، بيروت لبنان 2004.
- 13- محمود علي السرطاوي، "الضوابط المعيارية لصيغ الاستثمار في المؤسسات المالية الاسلامية"، دار الفكر، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2015. (ترقيم مكتبة كلية الاقتصاد 273/042/05).
- 14- احمد صبحي عيادي، "ادوات الاستثمار الاسلامية (البيوع، القروض، الخدمات المصرفية)"، دار الفكر، الطبعة الثانية، عمان الاردن، 2014. (ترقيم مكتبة كلية الاقتصاد 273/036/08).
- 15- شهاب احمد سعيد العززي، "ادارة البنوك الاسلامية"، دار النفائس، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2012. (ترقيم مكتبة كلية الاقتصاد 273/064/03).

16- عبد الناص براني ابوشهد، "ادارة المخاطر في المصارف الاسلامية"، دار النفائس، الطبعة الاولى، عمان ، الاردن، 2012. (ترقيم مكتبة كلية الاقتصاد 273/062/02).

عناوين البحوث المقترحة

رقم	عنوان البحث
01	الاطار العام للمالية الاسلامية(المفهوم ، النشأة، التطور، الأسس الاقتصادية، الضوابط الشرعية....)
02	النظام المالي الاسلامي(المفهوم، المكونات، الوظائف، الأهداف،.....)
03	المؤسسات المالية الاسلامية(مفهومها، مكوناتها، طبيعتها، وظائفها، اهدافها،.....)
04	المصارف الاسلامية(المفهوم، النشأة والتطور، الاسس، المكونات، الوظائف، الاهداف، التحول الرقمي
05	الشركات المالية الاسلامية(المفهوم، النشأة والتطور، الوظائف، الاهداف، الدور المالي والاقتصادي.....)
06	الشركات الاستثمارية الاسلامية(المفهوم، النشأة والتطور، الأنواع، الوظائف، الاهداف، الدور المالي والاقتصادي.....)
07	شركات التأمين الاسلامية(المفهوم، النشأة والتطور، الوظائف، الاهداف، الدور المالي و الاقتصادي.....)
08	التنظيم والاشراف على المؤسسات المالية الاسلامية(الدور التمويلي والرقابي للبنك المركزي على المصارف الاسلامية.)
09	العقود المالية الاسلامية-1- عقود البيوع(المراجحة، السلم، الاستصناع، المزارعة، المساقاة، وانواع اخرى
10	العقود المالية الاسلامية-2- عقود المشاركات (الشراكة، المشاركة المنتهية بالتمليك، المضاربة وانواع اخرى.....)
11	الأسواق المالية الاسلامية(المفهوم ، النشأة، التطور، الأنواع، الوظائف، الأهداف، الدور المالي والاقتصادي.....)
12	سوق النقد الاسلامي(المفهوم، الوظائف ، والأهداف، ادواته المالية-اذنات الخزانة، شهادات الإداع القابلة للتداول، صكوك الإجارة، الأذن المقبولة، اتفاقيات البيع واعادة الشراء، وانواع اخرى.....)
13	سوق رأس المال الإسلامي(المفهوم، الوظائف ، والأهداف، ادواته المالية-الأسهم، الصكوك، وثائق الإستثمار،
14	الصناعة المالية الاسلامية-1- المشتقات المالية(عقود آجلة، عقود مستقبلية، عقود المبادلات وانواع اخرى.....=
15	الصناعة المالية الاسلامية-2- التكنولوجيا الرقمية(المفهوم، الوظائف ، والأهداف، الدور المالي والاقتصادي، ادواتها المالية-العملات الرقمية-التبادلات الرقمية-الحسابات الرقمية-.....)
16	الصناعة المالية الاسلامية-3- التكنولوجيا الرقمية(الضوابط الشرعية واهدافها المالية والاقتصادية.....)

تقسيمات محاضرات مقياس المالية الاسلامية

عدد المحاضرات	عنوان المحاضرة
المحاضرة الاولى	مدخل تمهيدي(مخطط وتقسيمات مقياس المالية الاسلامية)
المحاضرة الثانية	اساسيات النظام الاقتصادي والمالي الاسلامي
الجزء الاول	النظام الاقتصادي الاسلامي
المحاضرة الثالثة	اساسيات النظام الاقتصادي والمالي الاسلامي
الجزء الثاني	النظام المالي الاسلامي
المحاضرة الرابعة	صيغ التمويل والاستثمار في المالية الاسلامية
الجزء الاول	صيغ التمويل الاسلامية
المحاضرة الخامسة	صيغ التمويل والاستثمار في المالية الاسلامية
الجزء الثاني	الاسهم
المحاضرة السادسة	الاطار العام للصكوك الاسلامية
الجزء الاول	المفهوم-والخصائص-الانواع-عملية الاصدار
المرحلة التقييمية	الامتحان التقييمي
المحاضرة السابعة	تقنيات عمل الصكوك الاسلامية
الجزء الاول	الصكوك الاسلامية المتداولة والغير قابلة للتداول
المحاضرة الثامنة	تقنيات عمل الصكوك الاسلامية
الجزء الثاني	الاجراءات القانونية والتنظيمية والضوابط الشرعية
المحاضرة التاسعة	صناديق الاستثمار الاسلامية
الجزء الاول	المفهوم-الخصائص-الانواع للصناديق الاستثمارية
المحاضرة العاشرة	صناديق الاستثمار الاسلامية
الجزء الثاني	تقنيات عمل الصناديق الاستثمارية وضوابطها الشرعية
المحاضرة الحادي عشر	المؤسسات والهيئات الداعمة للمالية الاسلامية
الجزء الاول	مجمعات الفقه والهيئات والمجالس الاسلامية
المحاضرة الثاني عشر	المؤسسات والهيئات الداعمة للمالية الاسلامية
الجزء الثاني	مجالس الخدمات المالية
المرحلة التقييمية النهائية	الامتحان النهائي الكتابي

المدخل التمهيدي: الاطار العام للمالية الاسلامية

مدخل عام للمالية

1- طبيعة علم المالية:

- تتعد تعريفا علم المالية (علم الادارة المالية) الى عامة وخاصة حسب الزاوية التي يحدد بها المفهوم ونذكر منها:
- تعد المالية احد فروع علم الاقتصاد ، اذ تهتم بتخصيص الموارد المالية ، وحسن ادارتها، وكيفية الحصول عليها، وطريقة التوظيف الأمثل لها.
 - المالية هو ذلك العلم الذي يدرس كيفية ادارة ، ودراسة، وانشاء: البنوك، وجذب الاموال وتوظيفها، واختيار الاستثمارات، والتسيير المحكم للأصول (الاستثمارات)، والخصوم(الموارد المالية).
 - يتعلق علم المالية بكيفية ادارة التمويل لتحقيق عوائد ربحية(مالية) بأقل مخاطر ممكنة حسب طبيعة ونوعية القطاع الاستثماري.
 - كما يشير علم المالية على امكانية توفر فرص استثمارية متاحة حسب كفاءة المناخ الاستثماري السائد التي تعمل على خلق وازهار المهارات الابداعية والكفوة في تسيير وادارة الاموال المتاحة.
 - يعتمد علم المالية على حقائق ميدانية تستند على نظريات علمية ، ومفاهيم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمختلف القرارات المالية لإدارة العمليات التمويلية.
 - تهتم العلوم المالية بصورة مباشرة ودقيقة بدراسة افضل الطرق والوسائل للحصول على الاموال لتحقيق هدف وجود المنظمة الاستثمارية وهو تعظيم القيمة السوقية للمنظمة (ثروة الملاك).

2- الوظيفة المالية:

مرت الوظيفة المالية بمراحل متعددة، فكانت بدايتها:

الأولى: تتمثل في مسؤولية المدير المالي الرئيسية هي كيفية الحصول على الأموال اللازمة للمشروع الاستثماري، ولقد نتجت هذه المسؤولية عن الظروف الاقتصادية التي مرت بها اقتصادات العالم خلال فترة الكساد الكبير ما بين 1929-1933، حيث كان الاهتمام الرئيسي على هيكل رأس مال المشروعات الاستثمارية.

الثانية: بداية الخمسينات أصبح الاهتمام أكثر بكيفية استخدام الأموال وتحديد معمم لمفهوم التدفقات المالية كأحد الأدوات الهامة لعملية تحليل وظيفة الإدارة الداخلية للمشروع.

الثالثة: السياسات والقرارات التمويلية التي لها تأثير على قيمة المشروع، التي تتركز على عاملين أساسيين إحداهما الإيرادات المستقبلية والآخر خطر تباين الإيرادات الفعلية عن الإيرادات المتوقعة، وكأَنَّ هذين العاملين يتأثران بعوامل محيطة بالمشروع (السوق، حجم المشروع، ومعدل نموه، وطبيعة الأصول المستثمرة فيها الأموال، وضعية السيولة، ومدى استخدام القروض في مختلف عمليات المشروع المختلفة).

ويلاحظ أن العالم بأكمله يمر في السنوات الأخيرة وخاصة بعد جائحة كورونا بمشاكل اقتصادية ومالية متعددة أهمها التضخم، وندرة الأموال وارتفاع تكلفتها، وعليه أصبح اهتمام المالمين هو كيفية الاستخدام الأمثل والفعال للأموال النادرة والمكلفة بدرجة كبيرة.

وكنتيجة لذلك فإن المدير المالي وجَّه كل اهتماماته إلى كيفية توازن هيكل رأس المال للاستخدامات المختلفة، القدرة على دفع الفوائد وسداد الديون عند تاريخ استحقاقها من جهة إضافة إلى تحسين قيمة المشروع المالية من أجل القدرة على الحصول على زيادة في أموال الملكية (الخاصة).

تعد الوظيفة المالية أهم الوظائف المحركة لنشاط المؤسسة، إذ لا يمكن القيام بنشاط الانتاج والتسويق أو غيرها من وظائف المشروع دون أن تتوفر الأموال اللازمة لتمويلها.

كَمَا تتأثر مهام المدير المالي للمشروع بأربعة عناصر أساسية نذكر منها:

1- إدراك العلاقات المتداخلة بين تدفقات السلع المالية والمعلومات والنقدية.

2- ولكي تقوم المنشأة بأداء وظائفها كاملة، يقع على مسؤولية المدير المالي الأخذ بعين الاعتبار أثر قرارات مختلف الأنشطة المتداخلة من مالية وإدارية (أنشطة الإنتاج، والتسويق، التخطيط، ومتطلبات العمالة، ومختلف أنظمة الصنع المرتبطة بالتطورات التكنولوجية والبحوث العلمية.

3- الإدارة المالية

3-1- مفهوم الإدارة المالية :

تطورت تعريفات الإدارة المالية وفقا للظروف الاقتصادية وتطورها وكذلك تطور مفهوم علم التمويل ومخططاته ووظائف عمليات التسويق، والمشتريات والمخازن، ووظيفة البحث والتطوير وما أنتجته في وقتنا الحالي مختلف الابتكارات التكنولوجية المتعلقة بأساليب الانتاج والتسويق الحديثة (كالروبوتات والتطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي المتنوعة)، ومن بين هذه التعريفات نذكر:

التعريف الاول:

كما تعرف الإدارة المالية على أنها عملية اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بكيفية الحصول على الأموال بالطريقة المثلى وبأقل التكاليف واستثمارها بكفاءة عالية، بما يحقق تعظيم القيمة السوقية للشركة أو تعظيم ثروة المساهمين، وبالتالي تحقيق البقاء والنمو والاستمرار للشركة¹.

التعريف الثاني:

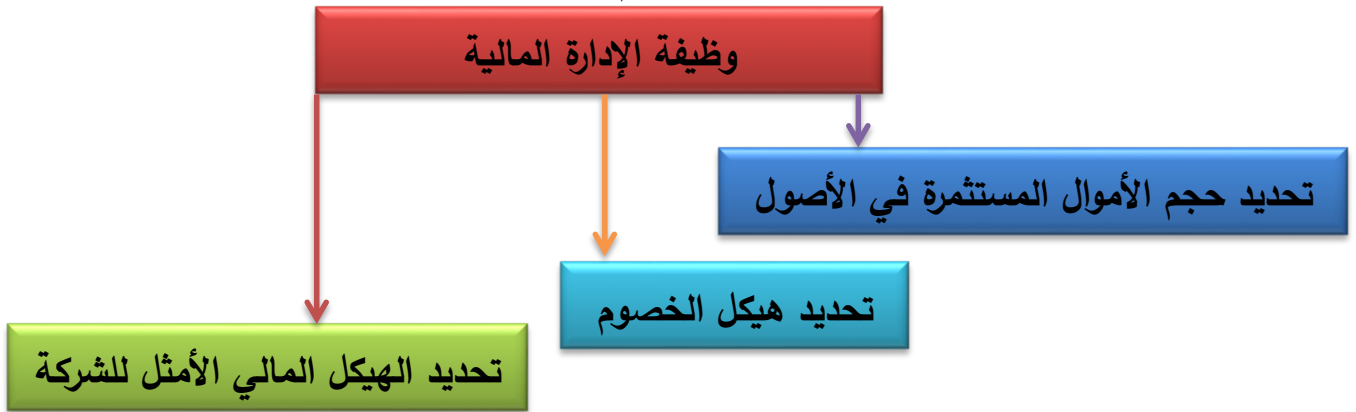
للإدارة المالية مفهومين الأول يتعلق بمفهوم الإدارة المالية الذي ينحصر في اختيار أفضل الاستثمارات المتاحة وتحديد ما يقابله من مصادر التمويل الملائمة، أما الثاني فيتمثل في الدائرة المالية التي تعني الجهاز الفني الذي تقع على مسؤوليته القيام بالإشراف على الأنشطة المالية التنفيذية داخل المنظمة وتقع المسؤولية الإدارية على المدير المالي². كما عرفت الإدارة المالية على أنها الإدارة التي تهتم بتجهيز الأموال ووسائل الدفع، وتقوم بالتخطيط المالي وإدارة الموجودات لتحقيق أقصى الأرباح مقابل تحمل المخاطر، وتنوع الاستثمارات من أجل تقليل أثر هذه المخاطر³. وبشكل عام يمكن إعطاء تعريف للإدارة المالية على أنها:

تُعنى بشكل رئيسي بالإدارة الفعالة لأموال الشركة، ولها مسؤولية اتخاذ القرارات الرئيسية التالية:

1-قرار التمويل، 2-قرار الاستثمار، 3-قرار توزيع الأرباح على المساهمين.

ويمكن تلخيص هذه التعاريف السابقة في الشكلين أدناه:

الشكل رقم (1)

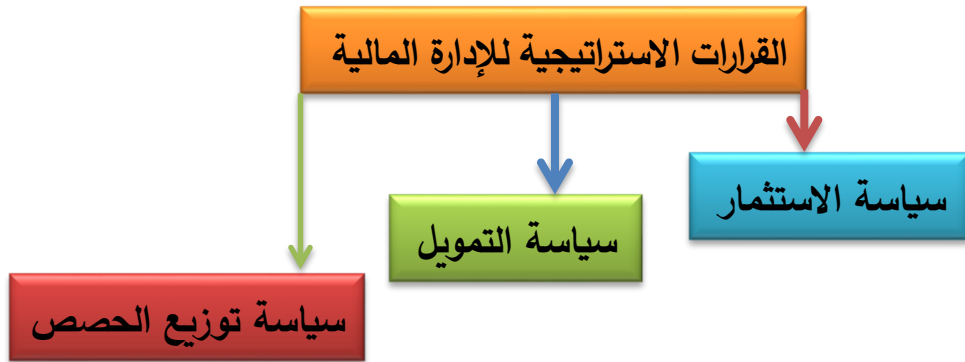


¹ - فائز سليم حداد، "الإدارة المالية"، مرجع سابق، ص: 13

² - فيصل محمود الشواورة، "مبادئ الإدارة المالية"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، سنة 2013، ص: 23

³ - نفس المرجع، ص: 15

الشكل رقم (2)



يمكن تلخيص كل ما سبق في الآتي: علم المالية و الإدارة المالية هي:

1- كيفية الحصول على الموارد المالية بأقل التكاليف.

2- الاستخدام الفعال والكفؤ للموارد المالية للشركة.

4- نظام المالية

تتكون المالية باعتبارها نظاما من:

- المنظمات المالية (البنوك، وشركات الاستثمار المالية، صناديق الاستثمار المالي، شركات التأمين).

- الادوات المالية(الاسهم، السندات، الصكوك، المشتقات المالية)

- الاسواق المالية

- المؤسسات المالية العاملة بالأدوات المالية(تعبئة المدخرات من اصحاب الفائض، وتمويل اصحاب العجز).

-القوانين، والتنظيمات، واللوائح والتعليمات التطبيقية الموجهة للعمليات المالية، المنظمة لمختلف العلاقات في الاسواق

المالية، والمؤسسات، والادوات المتداولة....

5- علاقة العلوم المالية بالعلوم الأخرى:

تعد العلوم المالية من أهم وظائف المشروعات، وتقع الإدارة المالية التي تعد جزءاً من العلوم المالية في قمة هرم

مستويات التنظيم الهيكلي، ولها علاقات عضوية وهامة مع مختلف الوظائف الأخرى للمشروع، وعليه فعلم الإدارة

المالية له علاقات مختلفة بالعلوم الأخرى التي تعتمد عليها الوظائف الأخرى في المشروع ومن بينها نذكر:

5-1- المحاسبة: ACCOUNTING

ترتبط العلوم المالية بالمحاسبة ارتباطاً كاملاً بل أنها كانت جزءاً منها ثم انفصلت بعد ذلك وأصبحت وظيفة مستقلة بحد ذاتها، فالوظيفة المالية هي وظيفة مكتملة إلى المهام التي تقوم بها المحاسبة وليست بديلاً عنها على اعتبار أن مهمة المحاسب هي إعداد القوائم والتقارير الدورية والكشوفات المحاسبية، والمحلل أو المدير المالي يقوم بعملية تحليل ودراسة هذه القوائم وبعدها يقوم بإعداد التقارير النهائية إلى الإدارة العليا في المنشأة لإصداره¹.
مثال: طريقة معدل العائد المحاسبي المستخدم في تقييم الاستثمارات الرأسمالية.

5-2- الإحصاء: STATISTICS

ترتبط الوظيفة المالية بعلم الإحصاء، وتستخدم الإحصاء وقوانينه بشكل فعال، مثلاً تحديد العائد المتوقع وقياس درجة المخاطرة للذات يعدان من المبادئ الأساسية للعلوم والإدارة المالية بشكل عام .
مثال: الانحراف المعياري، ومعاملات الارتباط والوسط الحسابي.

5-3- الإقتصاد: ECONOMIC

ترتبط العلوم المالية بعلم الإقتصاد ارتباطاً قوياً، ولقد بدأت العلوم المالية كجزء من علم الإقتصاد بشقيه الجزئي والكلبي، لأن الوظيفة المالية تحتاج على المستوى الجزئي عن المعلومات المتعلقة بالمؤسسة من حيث القطاع الذي تعمل فيه، ومن ناحية درجة المنافسة ونوعية المنتجات والأسعار والتوقع الجيد في السوق وكذلك مدى القدرة على استخدام المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة، وكذلك مهارة وقدرة الكوادر المستخدمة في الشركة.
كما تحتاج العلوم والإدارة المالية إلى معلومات عن حالة وتطور الإقتصاد الكلي من ناحية معرفة المشاكل الاقتصادية ومحاولة التحكم فيها مثل التضخم، والركود الاقتصادي، والانكماش والازدهار، وطبيعة الاستثمارات وأنواعها والسياسات الاقتصادية للبلاد وقوة اقتصادها.

والإقتصاد بشقيه الجزئي والكلبي يؤثران بصورة مباشرة على هدف العلوم والإدارة المالية والمتمثل في مضاعفة قيمة المنشأة والعوامل الاقتصادية كالعرض والطلب وأسواق المال يؤثر على خطط وبرامج الاستثمارات من حيث الكمية والتوقيت وطريقة التمويل الفعالة، وعلى المدير المالي أن يكون ملماً بمختلف المبادئ الأساسية للإقتصاد وفهم بيئته واستخدام الأساليب الاقتصادية الحديثة في اتخاذ القرارات المالية المؤدية إلى تعظيم الأرباح، وكمثال على ذلك دراسة نظرية المحفظة الاستثمارية وأن تحديد الحافطة المثلى للمستثمر تعتمد على منحنيات السواء (**Indifference Curve**) المعتمدة على نظرية المنفعة في النظرية الاقتصادية الجزئية.²

- عبد الستار مصطفى الصباح، سعود جايد مشكور العامري، "الإدارة المالية"، مرجع سابق، ص:16

- إسماعيل محمد الأزهرى، عبد العزيز محمود عبد المجيد، " الإدارة المالية المقدمة"، منشورات جامعة السودان المفتوحة، الطبعة الأولى، 2007، ص - ص: 8-29

4-5- التسويق: Marketing

للعلوم والإدارة المالية علاقة وثيقة بالتسويق، حيث أن إنتاج السلع وزيادة حجم المبيعات وعملية طرح منتجات جديدة تتطلب إضافة مبالغ مالية من أجل إنجاح عملية تسويق المنتجات في الشركة وخلق القدرة على توجيهها نحو الأسواق¹.

5-5- العلوم الكمية: Quantitative Sciences²:

إن مواكبة العلوم والإدارة المالية لمختلف التطورات الحاصلة في العلوم الأخرى كالرياضيات والإحصاء والحاسبات الإلكترونية، أعطى للإدارة المالية القدرة على استخدامها كأدوات لتطوير مختلف مهامها وخاصة القرارات المالية المتلى التي تعظم قيمة الشركة .

ويمكن حصر الطرق الأكثر استخداما كالتالي:

أ- طريقة المربعات الصغرى ← **Least Square Method**

ب - صافي القيمة الحالية ← **Net Present Value(NPV)**

ج - نظريات الاحتمالات ← **Theories Of Probabilities**

د- البرمجة الخطية ← **Linear Program**

هـ - المصفوفات ← **Matrices**

و- نظرية المسار الحرج ← **Theory Of Critical Path**

ز- نظرية المباراة ← **Game Theory**

ن- أسلوب المحاكاة ← **Simulation**

ي- دراسة النماذج **Study Of Models** في تكوين وتدريب الكوادر الإدارية على القدرة على اتخاذ القرارات السليمة.

5-6- العلوم السلوكية: Behavioral Science

³ترتبط الإدارة المالية ارتباطا وثيقا بعلم الاجتماع وعلم النفس، كون المؤسسة تتكون من مجموعة اقتصادية تعمل مع بعضها في نسق متكامل بهدف خلق المنافع الاقتصادية في شكل منتجات سلعية ومن بين هذه

1 - عبد الستار مصطفى الصباح، سعود جايد مشكور العامري، " الإدارة المالية"، مرجع سابق، ص:17

2 - نفس المرجع، ص:18

العوامل الاقتصادية نجد الموارد البشرية¹.

تتعامل المؤسسات الاقتصادية مع الموارد البشرية العاملة داخلها بشكل إيجابي من خلال توفير مناخ اجتماعي مناسب للعاملين من خلال الوسائل والامكانيات المتاحة من أجل شعورهم بالرضى على المؤسسة، مما يعود بصورة غير مباشرة على زيادة إنتاجية المؤسسة، ومنه زيادة ربحيتها².

5-7- القانون:

يعمل القانون على تنظيم الاعمال التجارية في المجتمع، ويحكم تكوين المؤسسات (الشركات، والمؤسسات المالية) كسوق الأوراق المالية والبنوك الاستثمارية، مثل قرار سياسة توزيع الأرباح التي تعد إحدى القرارات الأساسية للمدير المالي وتتأثر بشكل كبير بالقواعد القانونية.

5-8- العلوم التكنولوجية:

كان لظهور الحاسوب أثر كبير على طريقة عمل الإدارة المالية بشكل أعطى السرعة اللازمة لمعالجة مختلف البيانات المحاسبية والمعطيات المالية واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المطلوب.

ومما زاد من أثر الحاسوب على الإدارة المالية هو خلق أنواع متعددة من التطبيقات المساعدة والمساهمة في تسهيل مختلف الأعمال الإدارية كما كان لظهور الروبوت الآلي دور كبير في تغيير نمط عمل المؤسسات والتغير في معدل التكاليف وزيادة الانتاج والتوسع في التسويق.

إن ظهور الذكاء الاصطناعي وتطور تطبيقاته على مختلف المجالات أعطى للإدارة المالية قدرة فائقة ومنافسة كبيرة على السرعة في تحليل واتخاذ القرارات المالية المعظمة لثروات المؤسسة وسيكون في مستقبل الأيام مع ظهور تطبيق **Chat-Gpt** ثورة في مختلف المجالات وخاصة أثره الكبير على الجانب الإداري والمالي.

6-اقسام علم المالية

تنقسم العلوم المالية الى المكونات الآتية:

6-1-المالية العامة:

وهي الادارة الحكومية المتعلقة بأموال الدولة من ايرادات ونفقات مكونة للميزانية العامة للدولة، ومختلف اجهزتها الرقابية للمحافظة على المال العام.

¹ - عبد الستار مصطفى الصباح، سعود جايد مشكور العامري، "الإدارة المالية"، مرجع سابق، ص:18

² - نفس المرجع، ص:18

6-2-المالية الدولية:

تهتم بالدراسة والبحث في عملية تدفق الاموال ما بين الدول على المستوى العالمي، وانشاء وتطوير الادوات المالية الخاصة بهذا النوع من التبادل والتدفق المالي وادارتها كإدارة اسعار الصرف الاجنبية، والفوائد الدولية، والتضخم العالمي، والرسوم والضرائب، والقيود المفروضة من بعض الدول على عمالاتها.

6-3-مالية الشركات:

وهي الادارة المالية المتعلقة بالشركات وتختص بتسيير اموال الشركة والتخطيط لها ومراقبتها، وتحديد مصادر التمويل المناسبة للإستثمار وتحقيق الارباح والعوائد المالية المجزية وبأقل الأخطار.

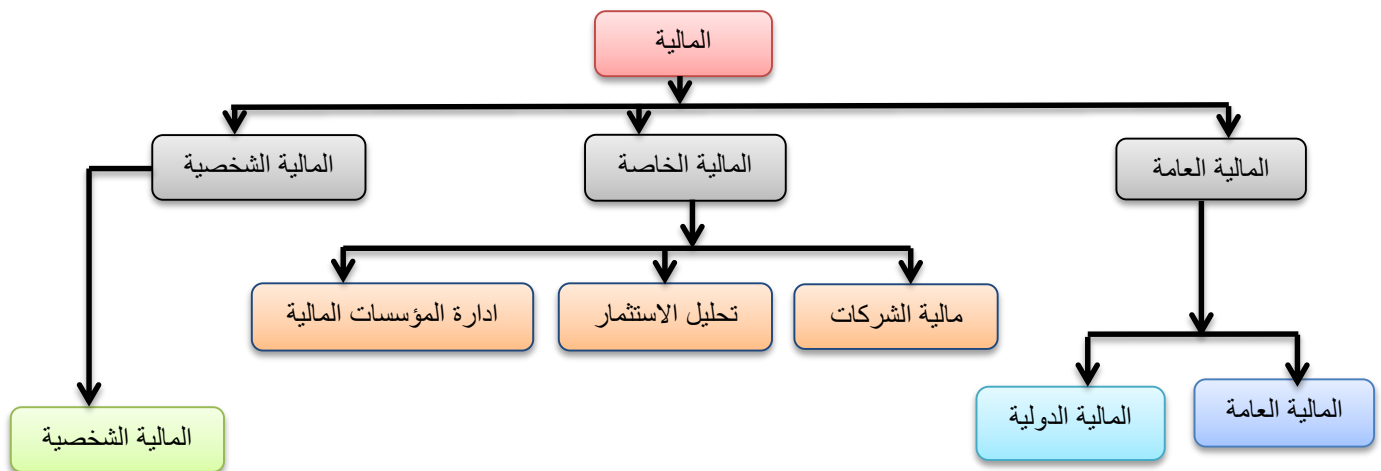
6-4-مالية المؤسسات المالية:

يهتم علم المالية بهذا النوع من المؤسسات بالبحث والدراسة في الطريقة المثلى لتكوين رأس المال والمؤسسات التي تعمل بتحقيق وظيفة السياسة المالية والنقدية في الاقتصاد ومن بينها نذكر :

البنوك التجارية ، والبنوك المتخصصة، والبنوك الشاملة، وشركات التمويل، انواع صناديق الاستثمار التي تعمل على جمع المدخرات المالية من الأعوان الاقتصاديين(افراداً، ومؤسسات) ، وتوجيهها مصادر لتمويل مختلف طالبي الاستثمارات لشركاتهم.

6-5- مالية تحليل الاستثمار وتوجيهه:

تقوم العلوم المالية كمجال علمي بحثي وبواسطة الادارة المالية على تحليل الاستثمار في الادوات المالية(الاوراق المالية) عن طريق دراسة الخصائص القانونية ، والاجراءات الفنية لإستخدامها، بهدف زيادة العوائد من الاستثمارات، وتقليل مخاطرها. ونلخص الاقسام اعلاه في الشكل الموالي التالي:



المصدر: عبد الكريم احمد قندوز، "المالية الاسلامية"، الدائرة الاقتصادية، صندوق النقد العربي، دبي، الامارات العربية المتحدة، 2019، ص:12.

6-6- المالية الشخصية:

وهو التسيير الفردي لكيفية الحصول على الايرادات وطرق انفاقها بهدف تحقيق اكبر اشباع شخصي لمختلف الرغبات **الحياتية**، كما تهتم بكيفية استثمار مدخراتها وشؤونها الشخصية مثل التركة، والصحة، والضمان الاجتماعي.....الخ.